

محاضرة رقم (6)

القيادة

المادة : الإدارة والتنظيم

اعداد

للمرحلة الرابعة

الدكتور عامر حسين علي

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

2017/ 2016

مفهوم وتعريف القيادة

القيادة ظاهرة اجتماعية يصعب وضع مفهوم محدد لها الا اذا تم تحديد الابعاد التي يجب ان يشملها هذا المفهوم ، فالقيادة كوظيفة او كعمل يؤديه الفرد هي (عملية تأثير السلوك التابعين له في موقف معين) اما مفهوم القيادة كفرد فهي (مجموعة من الخصائص التي يمتاز بها القائد) .

وهناك عدة مفاهيم للقيادة يوجز بعضها طارق البدري لأصحابها اذ يعرفها حسن خطاب بانها :
(نشاط متخصص يمارسه شخص للتأثير على الاخرين لكي يتعاونوا على تحقيق هدف لهم فيه رغبتهم الخاصة وحاجاتهم)

ويرى اخرون بانها (المقدرة في التأثير على الاخرين)

وبعضهم يعرفها بانها (فن دفع المرؤوسين لقيام بأعمالهم بثقة وحماس عال)

يعد مفهوم القيادة من المفاهيم المركبة التي تتضمن العديد من التغيرات المتداخلة والتي تؤثر كل منها في الاخرى وتتأثر بها . ومن التعريفات المهمة للقيادة تشير الى انها (العملية التي يقوم فيها فرد من افراد جماعة منظمة بتوجيه سلوك افرادها لدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم)

لقد اثبتت الدراسات والابحاث التي انجزت حول القيادة الادارية بان كل قائد اداري نمطه في القيادة (نهجه) وقد اطلق بعض الباحثين التسميات التقليدية على هذه الانماط مثل القائد الديمقراطي ، والقائد التسلسلي (الاوتقراطي) والقائد غير الموجه (التسيبي) .

الفرق بين مفهوم المدير والقائد

هناك فرق كبير بين المدير والقائد هذا على الرغم من التداخل الكبير بينهما من الناحية التطبيقية في اتخاذ القرارات . فالمدير هو الشخص الذي يعمل على اداء الواجبات التي كلف بها ومن اجل ذلك السلطات المقررة له بموجب التنظيم الاداري الرسمي ، ولهذا فانه قد يخطط وقد ينظم وقد يراقب الاخرين ويقوم بتوجيههم اي يبقى ضمن الحدود المقررة له ولا يخرج عنها . اما القيادة فأنها تتطلب الى جانب ذلك كله قدرة في التأثير على الاخرين لكسب تعاونهم على اعتبار ان اداء الواجبات التي القيت على عاتق المدير يتحقق عن طريق الاخرين ولهذا فان السلطات لا تستعمل السلطات التي منحت لها بل تستمد سلطاتها من الافراد الذين يعملون معها ومن ايمانهم بضرورة وجودها لتحقيق اهداف معينة .

فالقائد يعتمد على اقناع الاخرين بالوسائل السليمة من اجل التعاون في تحقيق الهدف ، اما المدير فيعتمد على سلطاته التي تخولها وتمنحها له الوظيفة التي يشغلها ولذلك تلقى قراراته وتعليماته في بعض الاحيان المعارضة والتذمر ، وتكثر الشكاوي ضده ، ويهتم المرؤوسين بأداء العمل في ظل المدير اكثر مما يهتموا بتحقيق الهدف ، اما في ظل القائد ، فيؤدي المرؤوسين العمل بدافع من اقتناعهم الشخصي بالعمل والهدف معا .

القيادة :

القائد الرياضي الناجح يتسم بسمة القيادة ويقصد بذلك قدرته على التوجيه والتأثير في سلوك التابعين وقدرته على التنسيق والترتيب المنظم للجهود الجماعية من اجل التوصل الى تطوير قدرات ومهارات التابعين الى اقصى درجه ، وكذلك قدرتهم على تحفيزهم واثابتهم ، فضلا عن قدرتهم على نقدهم و احيانا فرض بعض العقوبات عليهم في التوقيت المناسب وبصورة تتناسب مع حجم الخطأ ، والقائد الرياضي الذي يتسم بسمة القيادة يحترمه الجميع ويقدرونه ويستمعون اليه وينفذون توجيهاته عن طيب خاطر ويتقون بقدراته على قيادتهم ورعايتهم .

وفي ضوء العديد من الدراسات تم التوصل الى السمات الشخصية للقائد الرياضي ويمكن اجمالها بما يأتي :

1. الصفات الشخصية :

- أ. الاهتمام بحسن المظهر .
- ب. اللباقة في الحديث .
- ت. التمتع بقدرة جيدة من الذكاء .
- ث. التحلي بالشجاعة .
- ج. ان يتحلى بالثابرة في العمل .
- ح. الا يكون صلدا فيكسر او لينا فيعصر .
- خ. ان يكون قوي البنية سليم الجسم
- د. ان يتحلى بالصبر
- ذ. ان يكون واثقا من نفسه
- ر. ان يتصف بالمرح والتسامح .
- ز. ان يتحلى بالسرية في العمل .
- س. ان يتحلى بالنضوج العقلي والانفعالي
- ش. ان يكون له طموح معتدل
- ص. الايمان بالعمل وتحمل المسؤولية

2. الصفات السلوكية :

- أ. اتخاذ القرارات في الوقت المناسب .
- ب. القدرة على حل المشكلة .
- ت. القدرة على الاتصال بالآخرين بفعالية .
- ث. القدرة على معاملة الآخرين وتوجيههم .
- ج. ان يتخذ من التفكير العلمي والتحليل المنطقي اسلوبا لحل المشكلات .
- ح. القدرة على مقاومة الضغوط .
- خ. تقبل النقد من الرؤساء والمرؤوسين .
- د. التعامل بموضوعية دون تحيز .
- ذ. نكران الذات والعفة .

3. الصفات المعرفية والفنية

- أ. ان يكون قد وصل الى مستوى معقول من التعليم .
- ب. يتوافر لديه قدر جيد من الثقافة العامة .
- ت. ان يمتلك مهارات جيدة ومتنوعة في مجال عمله .
- ث. الالمام بالمعرفة الفنية المتخصصة .
- ج. الالمام بالنواحي الادارية للعمل
- ح. القدرة على الابتكار والاختراع
- خ. الخبرة المتنوعة
- د. ان يكون لديه مهارات تعليمية ، فالقائد الناجح لا يقف موقف الرئيس بل المرشد والموجه .

القائد :

القائد هو الانسان (رجل او امرأة) الذي لديه القدرة هلى ان يجعل الآخرين يعملون ما لا يريدون ان يعملوا ، بل يجعلهم يحبون عمله .
وهو ايضا : الذي يجيد فن التأثير في الآخرين .
من هو القائد الجيد ؟

القادة الجيدون يأتون بكل الاشكال ، والاحجام ، والاعمار ، والاعراق ، والاتجاهات الفكرية والسياسات ، والجنسيات . وهم لا يشبهون بعضهم ولا يتحدثون كبعضهم، ولا يعملون ايضا كبعضهم . ومع ذلك ، فان القادة الجيدين يملكون صفاتا مشتركة مثل القدرة على الهام الآخرين بالالتزام بشكل طوعي وكامل نحو اهداف معينة . وبغض النظر عن خلفياتهم فانهم يظهرون التصرفات